Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا نوح
هبنى غصن زيتون
ووالدتى ... حمامة

وفى قصيدة له عنوانها عن « الصمود » :

لو يذكر الزيتون غارسه
لصار الزيت دمعا !

وهكذا نجد أن صورة الزيتون أكثر انتشارا فى شعر محمود درويش من البرتقال .. .

انها صورة أقرب من أى صورة أخرى مرتبطة بأرض فلسطين وتربتها المغتصبة .

الملاحظة الثانية والأخيرة تتصل بموقف محمود درويش من القمر ... ان صورة القمر تتردد كثيرا فى شعر محمود ، ولكنها ليست الصورة المألوفة التى نعرفها فى الأدب العربى بل وفى معظم الآداب الانسانية ... فالقمر هو عادة رمز للجمال والوسامة والسحر ، وقد أصبح تشبيه الجميل بأنه مثل القمر أمرا شائعا لا عند الأدباء والشعراء وأهل الفن وحدهم ولكن عند الناس العاديين أيضا ... فهناك اتفاق على أن القمر هو المثل الأعلى للجمال فى عيون البشر .

ولكن محمود درويش فى معظم شعره يقدم لنا صورة متناقضة تماما مع هذه الصورة ... فهو لايحب القمر ولايعترف له بالسحر والجمال ... فى قصيدة له بعنوان « خائف من القمر » يقول :

خبئينى . أتى القمر
ليت مرآتنا حجر
ألف سر سرى
وصدرك عار
وعيون على الشجر